

ارتفاع عدد شهداء غزة إلى أكثر من 100 فلسطينيا منذ فجر السبت والمجاعة تبلغ مستويات مرتفعة



السبت 31 مايو 2025 04:00 م

****أعلنت وزارة الصحة في غزة، نقل 100 شهيدا فلسطينيا، و284 جريحا، من مناطق جنوب القطاع وحدها وصلوا إلى مستشفيات قطاع غزة منذ فجر السبت، وذلك نتيجة الغارات الإسرائيلية المكثفة على القطاع****

يأتي ذلك فيما تنفذ الطائرات الإسرائيلية سلسلة غارات على بلدة القرارة شمالي خان يونس، كما قصفت الطائرات الإسرائيلية منزلاً سكنياً في بلدة جباليا البلد، وآخر في دير البلح وسط غزة، بالإضافة إلى خيمة تؤوي نازحين في منطقة المواصي جنوب قطاع غزة، سقط على إثرها عدد من القتلى والجرحى

****وأشارت الوزارة، إلى أن الإحصائية الواردة لا تشمل الشهداء والجرحى الذين وصلوا إلى مستشفيات محافظة شمال قطاع غزة لصعوبة الوصول إليها****

****وأضافت الوزارة، في تصريح صحفي، السبت، أن حصيلة الشهداء والإصابات منذ 18 مارس 2025، وصلت إلى 4,117 شهيدا و12,013 جريحا، مشيرة إلى أن هناك عدداً من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم****

****وأكدت الوزارة أن حصيلة العدوان الإسرائيلي ارتفعت إلى 54,381 شهيدا و124,054 مصابا منذ السابع من أكتوبر 2023.****

****المجاعة تبلغ مستويات مرتفعة****

بدورها، قالت المديرية الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق المتوسط حنان بلخي إن أطفال غزة يموتون جراء الجوع والمجاعة اللذين وصلا إلى مستويات مرتفعة للغاية، جراء الحصار الإسرائيلي الخانق، حيث تحدثت وفيات بين الكبار والصغار بسبب نقص الغذاء والدواء

وأضافت أن المجاعة في غزة بلغت مستويات مرتفعة للغاية، والناس في أمس الحاجة إلى الغذاء والتغذية الأساسية، والأطفال يموتون أيضا بسبب الجوع

ومنذ 2 مارس الماضي، تواصل إسرائيل سياسة تجويع ممنهج لنحو 2.4 مليون فلسطيني في غزة، عبر إغلاق المعابر لمدة 90 يوما بوجه المساعدات المتكدسة على الحدود، ما أدخل القطاع مرحلة المجاعة وأودى بحياة كثيرين

ومنذ 18 عاما تحاصر إسرائيل غزة، وبات نحو 1.5 مليون فلسطيني بلا مأوى بعد أن دمرت حرب الإبادة مساكنهم

وعن الأوضاع الصحية في قطاع غزة، قالت بلخي إن الناس يعيشون في بيئة صحية صعبة للغاية، النظافة أساس الصحة، وهي غائبة في غزة

وأضافت أن أنظمة الرعاية الصحية تعاني من انهيار، إذ لا يقدم سوى عدد قليل من المستشفيات خدمات جزئية أو محدودة، وهناك نقص حقيقي في الموارد

وزادت أن 42% من الأدوية الأساسية واللقاحات الرئيسية نفذت تماما، ونحو 64% من المعدات الطبية نفذت أيضا

وأشارت بلخي إلى أن هناك كوادر صحية تتمتع بقدرة كبيرة على الصمود في غزة، وأنهم يبذلون قصارى جهدهم بالإمكانات القليلة المتاحة لهم

وتطرقت المسؤولية للمساعدات الصحية اللازمة لغزة، مشيرة إلى ظهور أمراض مثل الطفح الجلدي والالتهاب الرئوي والالتهابات المتعددة واضطراب ما بعد الصدمة

وبشكل شبه يومي منذ الثلاثاء، يتم تسجيل وقوع شهداء برصاص إسرائيلي في صفوف الفلسطينيين الجائعين، الذين يتوجهون لاستلام مساعدات أميركية من نقاط التوزيع التي تشرف عليها "مؤسسة غزة الإنسانية".

****وبدعم أميركي وأوروبي، ترتكب "إسرائيل" منذ 7 أكتوبر 2023، إبادة جماعية في قطاع غزة، أسفرت عن أكثر من 178 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى أكثر من 14 ألف مفقود****